

Español English فارسی Deutsch Italiano Melayu Türk Franais

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 08 - 1428 هـ

15 - 08 - 2007 هـ

في العشر الآيات الأولى من سورة

الكهف توجد حقيقة المسيح الحق^س
 عيسى ابن مريم..
 يا حبيب الحبيب^و كن فطناً وليبياً..
 بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة^و
 والسلام على محمد رسول الله وآله
 والتابعين بإحسان^س إلى يوم الدين، ثم^س
 أما بعد...
 يا حبيب إن اللبيب بالإشارة يفهم،
 وإنها وضع لك القرآن إشارة بالرقيم،
 بهعنى أنه أضيف إلى عدد أصحاب
 الكهف رقم آخر. ولذلك قال الله
 تعالى: { أَمْ حَسِبْتَ أَنْ أَصْحَابَ

الْكَهْفِ وَالرَّقِيعِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
عَجَبًا { صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ
[الكهف: ٩].

أَيُّ: وهل كنت تعلم بأن أصحاب
الكهف والرقيع كانوا من آياتنا
عجبا؟ وذلك لأنكم سوف تجدون
العجب على الواقع الحقيقي يا حبيب
الحبيب، وما كان يدري محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك
لولا أنه يتلقى هذا القرآن من لدن
حكيمٍ عليمٍ.

ويا حبيب، إذا أردت أن تتجو من
 فتنة المسيح الدجال وتعلم أيهم
 المسيح عيسى ابن مريم الحق فعليك
 بفهم العشر الآيات الأولى من سورة
 الكهف تُعَصِّرُ من فتنة المسيح
 الدجال، وفي العشر الآيات الأولى من
 سورة الكهف توجد حقيقة المسيح
 الحق وأين وُضِعَ جسده بعد الرفع
 لروحه المباركة، وكانوا يظنون - أي
 النصارى - بأن اليهود حقاً قتلوا ابن
 مريم وما لهم به من علمٍ ولا لبائهم
 ثم بين لك القرآن بأنه تهت

إِضَافَتُهُ (+) إِلَى عِدَدِ أَصْحَابِ

الْكَهْفِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ ۖ عَبْدَهُ الْكِتَابَ

وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ۱} قِيَمًا لِيُنذِرَ

بِأَسَا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهِ وَيُبَشِّرَ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ

أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۗ ۲} مَا كَثِيرٌ فِيهِ

أَبْدًا ۗ ۳} وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ

اللَّهُ وَلَدًا ۗ ۴} مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ

وَلَا لِبَائِهِمْ كِبِرَتْ كُلُّمَةٌ تَخْرِجُ مِنْ

أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۗ ۵}

فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ بِأَنْفُسِكَ عَلَيَّ ۖ أَتَارِهِمْ إِنْ

لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ إِذَا الْحَدِيثَ أَسَفًا ﴿٦﴾
 إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا
 لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا
 لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾
 أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
 وَالرَّقِيعِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
 صدق الله العظيم [الكهف].
 وذلك لأن أصحاب الكهف جعلهم
 الله من علامات الساعة الكبرى،
 وكذلك المسيح عيسى ابن مريم من
 علامات الساعة الكبرى. وقال الله
 تعالى: { وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ

لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
 السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا { صدق الله
 العظيم [الكهف: ٢١] .

فمن الذي يعلم يا حبيب الحبيب؟
 فإن كانت الحكمة تخصّ الذين
 عثروا عليهم فسوف نجد لديهم
 حقيقة أصحاب الكهف، ولكن إذا
 تابعت القرآن تجد الذين عثروا عليهم
 لم يفهموا شيئاً من أمرهم إلا أنهم
 فهموا أنه لا بدّ أن لبقائهم حكمة
 إلهية وقد جاءت يا حبيب وهي
 لهذه الأمة ليعلموا أن وعد الله حق

وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا.
 أَمَا الَّذِينَ عَثَرُوا عَلَيْهِمْ فَقدرَ اللهُ ذَلِكَ
 لِحِكْمَةِ الْبِنَاءِ عَلَيْهِمْ بِرِغْمِ أَنْهُمْ
 تَجَادَلُوا فِي أَمْرِهِمْ بِالظَّنِّ وَتَوَقَّعِينَ
 قِصَّتَهُمْ وَشَأْنَهُمْ. وَقَالَ اللهُ تَعَالَى:
 { وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن
 وَعَدَ اللهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ
 فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
 ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمُ قَالَ
 الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ
 عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا } صدقَ اللهُ العَظِيمِ
 [الكهف: ٢١]. فانظر يا حبيب قول

الَّذِينَ عَثَرُوا عَلَيْهِمْ وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ لَعْلَامَ
 الْغُيُوبِ: { فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا
 رَبِّهِمْ أَعْلَمُ بِهِمُ } .

وكذلك ابن مريم من أشراط الساعة
 الكبرى. وقال الله تعالى: { وَإِنَّهُ لَعَلَّم
 لِلسَّاعَةِ فَلَا تَهْتَرُنَّ بِهَا } صدق الله
 العظيم [الزخرف: ٦١] .

فتدبر العشر الآيات الأولى من سورة
 الكهف تجد فيمن ذكر ابن مريم
 عليه الصلاة والسلام، فتدبر هل
 ذكر ابن مريم في هذه الآية: { وَيُنذِرَ
 الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا } ❄️ ❄️ ❄️

لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِبَائِهِمْ كَبِرَتْ
 كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ
 إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ بِنَفْسِكَ
 عَلَىٰ أَثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ إِذَا
 الْحَدِيثُ آسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى
 الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ
 عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا
 صَعِيدًا جُرًّا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ
 أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيْمِ كَانُوا مِنْ
 آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ { صدق الله العظيم
 [الكهف]؛ إِذَا هُوَ الرَّقِيْمُ؛ الرُّقْمُ
 الْمُضَافُ إِلَى عِدَدِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ

والمعطوف، لذلك قال: {أَصْحَابَ
 الْكُهْفِ وَالرَّقِيعِ} كمثّل أن أقول
 ناصر و (+) حبيب يا صاحب اللغة.
 وإني لا أجد ذكر موحّد الحسن
 العسكري في هذه الآيات حتى أظنه
 هو؛ بل وجدت ذكر المسيح عيسى
 ابن مريم عليه الصلاة والسلام، فلا
 تكن من المهمّتين وتدبّر خطاباتي
 جيداً، فلا تأخذك العزّة بالإثر يا
 حبيب، ولا تتكبر علينا، إني لك لمن
 الناصحين، وشك في أمري بنسبة
 حتى واحد في الهائلة وقل في نفسك

لربها هذا الرجل هو المهدي المنتظر
 وأنا به من المستهزئين ومن ثم
 تدبر خطاباتي، وأتحداك إن عارضتني
 في تأويل آية أن تأتي بتأويل خيراً من
 تأويلي وأحسن تفسيراً، وهيئات
 هيئات، يا حبيب كن ليبياً والليبي
 بالإشارة يفهم، وما رأيك أن تشد
 رحلك فتذهب إلى الموقع الذي
 حددناه لكرم بهنتمي الدقة لتتظر هل
 تجد أصحاب الكهف والرقير؟
 والكذب جباله قصيرة يا حبيبي
 حبيب الليبي.

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.